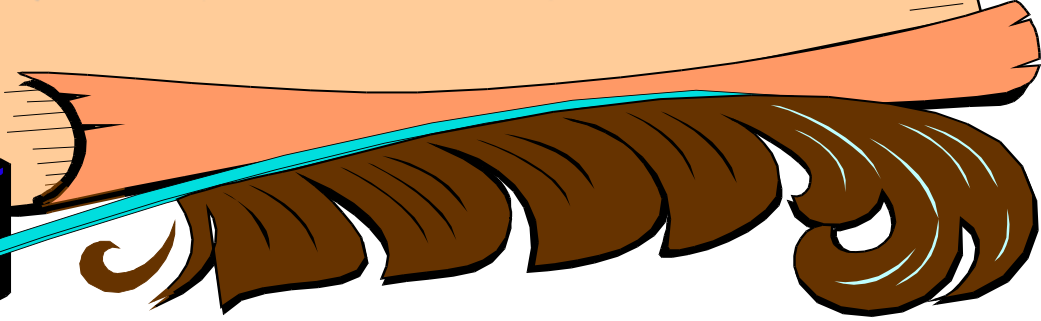
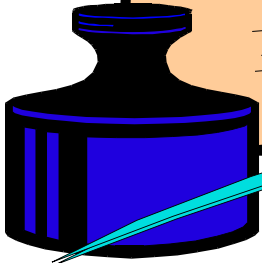


المراقبة

الملف الثالث:

المراقبة والعلاقات الاجتماعية



إشكالية الملف

سمير تلميذ في مرحلة التعليم الإعدادي، اشتكى أساتذته مؤخرا من تدني علاماته الدراسية ومن كثرة غيابه فتم عرض الحالة على الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة المعنية، فدار بينهما الحوار التالي

👉 **الأخصائي الاجتماعي :** اجلس أولدي ... أنت أسمىر من التلاميذ المتفوقين عنّا بالمؤسسة ولكن مؤخرا (وهو يتصفح دفتر العلامات الدراسية للمتعلم) تدنات النقط ديالك في كل المواد، وحسب هاذ البطاقة ديال الغياب اللي عطاني الحارس العام، من بعد ما كنتي مواظب على الحصص ديالك رجعتي كتغيب بكثرة. أش ورا هاذ التراجع أولدي ؟

☹️ **سمىر :** مؤخرا مشاكل وصراعات مع الجميع، ما عرفت علاش !؟

👉 **الأخصائي الاجتماعي :** واخا غير حاول توضح ليا، يمكن نساعدك.

☹️ **سمىر :** واحد الواليد، الله يهديه، ما بقا عاجبو والو فيا، ووقتما شافني انتقادات وأوامر، وللأسف نفس المعاملة كنتلقاها حتى من طرف الأساتذة دياولي !

👉 **الأخصائي الاجتماعي :** اسمع أولدي، أنت في سن حرجة اللي هي سن المراهقة، ولا بد أن علاقاتك الاجتماعية مع الأسرة والمدرسة والمجتمع غتعرف بعض التوترات والصراعات في انتظار أنك توصل مرحلة الاتزان الاجتماعي.

☺️ **سمىر :** وكيفاس غنوصل لهاذ الاتزان الاجتماعي ؟

👉 **الأخصائي الاجتماعي :** هاذي مهمة، ما منوطاش بيك بوحدك، كتلعب فيها الأسرة دور والمدرسة والمجتمع حتى هو.

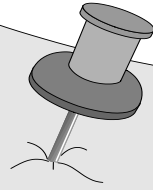
وهذا موضوع كيطول شرحو، غنخصصو ليه مقابلات أخرى، لأنني غنتابع حالتك حتى ترجع معدلاتك كالسابق وتنضبط معنا، مستقبلك كيهمنا.

☺️ **سمىر :** شكرا على اهتمامك وتوضيحاتك.

👉 **الأخصائي الاجتماعي :** هذا الواجب دياولي.

المحور الأول :

المراهق والأسرة



الأهداف :

- الإلمام ببعض أشكال العلاقة بين المراهق والوالدين وتأثيراتها.
- تعرف مقومات نجاح علاقة المراهق بالوالدين.

اليوم : الاثنين 22 مارس 2010
الساعة : 12 ليلا.

اليوم تشاجرت مع والدي، بسبب عودتي المتأخرة
للبيت...



وسرعان ما تحول النقاش إلى محاضرة حول قصة شعري
التي لا تعجبه، ملابسي التي وصفها بغير المحترمة، ثم
أصدقائي الذين نعتهم بالصعاليك.

حاولت أن أوضح له أن جيله مختلف عن جيلي لذلك فأنا لن
أكون أبدا نسخة مطابقة عنه، وأن قصة شعري وملابسي
طريقة للتعبير عن شخصيتي، في حين أن أصدقائي هم أكثر
من يتفهمني، ورجوته أن يترك لي حرية التصرف في الأمور
التي تتعلق بي شخصيا
حينها، ثارت ثائرتة، ووضح لي بأنه هو من يعيلني إذن له
الحق في أن يقرر في جميع ما يخصني.
إنني أفكر جديا في ترك البيت؟
كم هو محظوظ صديقي أمين، فوالده شخص متفهم !

: المنزل المستبد

تكون السلطة في يد الأب أو الأم أو كليهما مع إهمال حاجات ورغبات وميول الأبناء.



: المنزل الديمقراطي

تكون السلطة والقيادة للأبوين مع عدم إهمال حاجة ورغبات وميول الأبناء.



تحدد الأسرة للمراهق الخبرات الاجتماعية التي يكتسبها من بيئة وآداب عامة والتي يأتيها سلوكا في المناسبات والمواقف المختلفة. يكون المناخ السائد في المنزل مسؤولا عن تأثر المراهق بالأسرة وعن مدى فعالية الخبرات الاجتماعية التي تقدمها .

: المنزل النابت

يكون المناخ السائد هو النبت وعدم الرضى واعتبار الأولاد عبئا زائدا ويتسم هذا المناخ بالبرود ويكون هذا راجعا إلى الشقاق القائم بين الوالدين وعدم التوافق بينهما وكثرة الشجار.



: المنزل المتسامح

تكون السلطة غير واضحة المعالم وسمة هذا المنزل هي أن الآباء يتسابقون إلى إشباع حاجات وميول ورغبات أبنائهم دون سياسة تربوية مرسومة وقد يصل هذا الإشباع إلى التدليل والحماية الزائدة.



تبدأ المراهقة بشكل بيولوجي وهو البلوغ، وتكون في
نهايتها ظاهرة اجتماعية تتم وفق امتداد زمني قد يصل
إلى 10 سنوات.

تأخذ المراهقة في المجتمعات المتمدنة أشكالاً مختلفة
حسب الوسط الذي يعيش فيه المراهق...

- 1- المراهقة السليمة : "المتكيفة" الخالية من المشاكل.
- 2- المراهقة الانسحابية : ينسحب المراهق من الأسرة
والمجتمع.
- 3- المراهقة العدوانية المتمردة : يسلك المراهق سلوكاً
عدوانياً ضد الذات : الانتحار... ضد الآخر : الإجرام
والإرهاب...
- 4- المراهقة المنحرفة : الانحلال الخلقي.

إن تحقيق الجودة في الحياة عبر الحياة اليومية للمراهق كفيل بأن يسهل اجتياز هذه الفترة بسلام وبدون مضاعفات سلبية وبدون انحراف، وحتى تتمكن الأسرة المغربية من أن تحمي مراهقيها لا بد لها من الالتزام بالشروط التالية :

1- القدرة على فهم المراهق وتحسيسه بالانتماء.

2- إعطاء حرية الاختيار.

3- الاحترام.

4- تقديم الدعم المناسب...

مقتطف من مقال : "المراهق المغربي بين الأسرة والمجتمع ورهان جودة الحياة" للأستاذ

يوسف منانة

الوثيقة (3)

أختبر مكتسباتي :

إليك بعض آراء مجموعة من الآباء من فئات عمرية ومهن ومستويات دراسية مختلفة، تم تسجيلها إثر دراسة ميدانية أجريت بخصوص موضوع المراهق والأسرة :

- 1- يعتقد عبد القادر أن الانحراف صفة ملازمة للمراهقة، فما رأيك ؟
- 2- يقول عبد الله أن المراهقة السليمة، الخالية من المشاكل هبة من الله، ولا دخل للأسرة بالأمر، فهل تتفق معه ؟
- 3- يؤمن الهاشمي بأن إعطاء حرية الاختيار للمراهق يعد كتشجيع له على التمرد، أقنعه بالعكس؟
- 4- يؤكد أحمد أنه كلما ازدادت مساحة الاحترام بين الأسرة وأطفالها إلا وازداد التوازن في شخصية المراهق، فكيف ذلك ؟
- 5- يرى يوسف أن سوء العلاقة بين المراهق والوالدين لا يكون راجعا إلى المراهق فقط بل تعد الأسرة المسؤول الأول عن الأمر، فهل تتفق معه ؟

أتأكد من مكتسباتي :

حلل وناقش العبارة التالية في بضعة أسطر :

"يشترك المراهق (ذكرا أم أنثى) مع الراشد في استمرار سوء الفهم المعرفي في تحقيق التواصل الممكن بينهما".

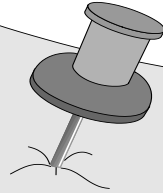


أبحث :

"* أنجز مطويا توعويا تحت شعار "الأسرة أساس المراهقة السليمة

المحور الثاني :

المراهق والمدرسة



الأهداف :

- الإلمام بمعوقات التواصل بين المراهق والمدرسة.
- الكشف عن سبل تمتين العلاقة بين المراهق والمدرسة.



لعلنا نذكر نكتا أو مستملحات عن حب الطفل للعتلة،
كما نلاحظ أنه ما إن نعلن عن غياب مدرس لسبب من
الأسباب حتى تعم حالة من الفرح يتم التعبير عنها أحيانا
جهارا، هذا يعني أن هناك حالة من التنافر بين التلميذ
والمدرسة!"



خلال إنجاز فرض محروس
عمد يونس إلى الغش، ولما
فاجأه المدرس تمرد واعتبر أن
ما يقوم به حق مكتسب وليس
من حق أي شخص، كيفما
كانت صفته، أن يمنعه من
ذلك، فما كان من الأستاذ إلا
أن وجه إليه صفة قوية.



في إطار نادي "الصحافي الصغير"، قرر أعضاؤه بإحدى مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي، أن يخصصوا في الجريدة المدرسية مقالا بعنوان : "صوت الطالب" ليكون حلقة وصل بينهم وبين المؤسسة المعنية وأطرها.



وقد جاء في أحد أعدادها المقال التالي :
"كل سنة تتوصل المدارس بمذكرات وزارية تدعو إلى الاهتمام بالأنشطة المدرسية، وقد بلغنا من ممثلينا في مجلس التدبير، أنه تم وضع برنامج سنوي لمجموعة من الأنشطة في المؤسسة، إلا أنها لم تفعل بعد فالمرجو العمل على إنجاز هذه الأنشطة نظرا لأهميتها بالنسبة للمتعلم.

إن توفر كل مؤسسة تعليمية على فريق تتاط به مهمة الإنصات إلى التلاميذ، من شأنه أن يسهم في الحد من المشاكل اليومية وذلك بإدماج التلاميذ ذوي الصعوبات والحاجات الخاصة في مجموعة الفصل والانخراط في الحياة المدرسية وتتحقق هذه الأهداف بتضافر جهود جميع الأطر الإدارية والتربوية والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ومراكز الإنصات.

أختبر مكتسباتي :

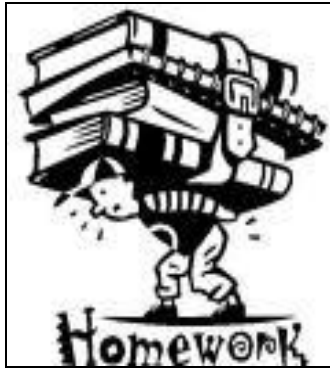
ألاحظ العبارات التالية ثم أملء الجدول :

التعليل	معارض	متفق	العبارات
			-يؤكد مطصفي وهو مدرس متقاعد أن العقاب الجسدي يجدي نفعا مع التلاميذ.
			-يكتفي عبد الله مع تلاميذه بإنجاز الأنشطة الفصلية إيمانا منه بأن الأنشطة المدرسية الموازية مضيعة للوقت.
			-يرى أحمد، من خلال تجربته في التدريس أن المدرس محور أساسي في رغبة المتعلم أو نفوره من المدرسة.

أطبق مكتسباتي :

التمرين 1 :

- أكتب مقالا يتناسب وموضوع الصورة جانبه ثم أعلقه بالمجلة الحائطية الخاصة بالقسم.



<p>انقطاع فؤاد عن الدراسة، والذي كان سببا في تعاطيه المخدرات ودخوله السجن بسبب عملية سرقة.</p>	<p>الموضوع</p>
<p>الأدوار : - المتهم : المدرسة. - المتضرر : فؤاد ابن 16 سنة. - الشهود : الأسرة، زملاؤه في المدرسة. - محامي المتضرر - القاضي :</p>	<p>لعب الأدوار</p>

- 1- أختار مجموعة من زملائي للعب أدوار هذه المحكمة.
- 2- أوزع الأدوار.
- 3- أطلب من كل عضو في المجموعة كتابة سيناريو دوره.
- 4- أسهر على إنجاز هذه المحاكمة، ثم يقدم الحكم النهائي مع مجموعة قسمي.

فصداقتك شوف اللي رحيم وعليك ما يتخلى
اللي يخاف عليك ولأحاسيسك ديما يرعى
لشعورك ديما يقدر وعلى بعادك ما يتهنى
وقت الشدة تبان خلاقو ولسعادتك يتمنى
إلى تألمت يتألم وبمرضك وسقمك قلبو يتدمى
رد بالك للي لابس قناع الغدر وبمشاعرك تيتسلى
يفرش ليك الورد، وبخصالك الزيف كيتحلى
فوقت الشدة ديما مشغول ويكول ليك زيد تسنى
إلى فرحت فرحك ما هموش، ولعذابك كيتمنى
دموعي تجري وديان على هدشي اللي كيجرى
ولات الصداقة رخيصة بها البعض كيتغلى
ولات سلعة ناقصة من زنقة لزنقة كترمى
الصداقة معدن نفيس ما تباع ما تشرى
الصداقة كنز ثمين عليها نحافظ وحا قلبي يتكوى.

في لحظة من اللحظات يدير الفرد ظهره نسبيا عن
الأسرة لينضم إلى مجموعة معينة سواء كانت مكونة
بشكل طبيعي تلقائي (جماعات الرفاق) أم منظمة
اجتماعيا (الفرق الرياضية والموسيقية...).

الأسرة والمدرسة
بالنسبة لي سيات
موانع ، محرمات
نواهي ، أوامر ...



خطورة الاندماج وسط مجموعة	أهمية الاندماج وسط مجموعة
<p>-إمكانية الانتماء إلى مجموعة رافضة للقواعد الاجتماعية، ولا تقبل إلا قواعدها الداخلية (كالمجموعات المتطرفة...).</p> <p>-إمكانية الاندماج في مجموعة يغلب عليها طابع العنف والتشدد والانحراف والانخراط التام في أعمالها، خاصة إذا كان الفرد غير متوفر على حصانة ضد المؤثرات الخارجية.</p> <p>-قد تساهم الجماعة التي ينتمي إليها في عزله عن محيطه الأسري وتعوض رغبته في الاستقلالية النسبية عنه بالتمرد التام.</p>	<p>-مجموعة الأقران التي تعوض الفرد عن العلاقة الأسرية خاصة إذا كان يغلب عليها طابع الأمر والنهي والمنع...</p> <p>-مجموعة الأقران التي تحقق للفرد رغبته في الاقتداء بنموذج معين خارج الشرنقة الأسرية وتمكنه من الكشف عن بعض الأمور المسكوت عنها داخل الأسرة.</p> <p>-مجموعة الأقران التي تتيح للفرد إمكانية أكبر للحوار، وتلبي في نفس الوقت حاجته للانتماء وشعوره بالاندماج الاجتماعي وتساهم في نموه الوجداني والعقلي والأخلاقي في جو متحرر نسبيا من الوالدين.</p>

نص :

"كشفت الدراسات على أن حوالي 98% من حالات جنوح الأحداث تحصل عندما يكون مقترفوها بين 14-16 سنة من العمر وأن 34% من حالات الجنوح يأتيها الناشئون فيما بين 16-18 من العمر. فهذه النسبة العالية جدا تظهر بوضوح أن الجنوح والمراهقة يسيران جنبا إلى جنب".

المصدر : "سيكولوجية الطفولة والمراهقة" ترجمة الدكتور عبد العلي الجسماني.

الأسئلة :

- 1- فسر ارتفاع حالات الجنوح في فترة المراهقة ؟
- 2- قدم بعض الحلول للتعامل مع الحالة ؟
- 3- أنجز مطويا تحسيسيا حول الموضوع ؟



أبحث :

1- أبحث عن صور ومقالات تعالج كيفية ملء المراهق لأوقات فراغه بما يفيد.

2- أبحث عن أسماء وعناوين بعض المجموعات المنظمة اجتماعيا بمدينتي ثم أعلقها بالمجلة الحائطية للقسم.